

ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 08 / عدد خاص / السنة: 2021		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
الصفحات: 184 - 198		تاريخ الإرسال: 2021-05-21 تاريخ القبول: 2021-05-27

## حصة التربية البدنية والرياضية ودورها في الحد من ظاهرة العنف الجسدي

داخل المدرسة لدى تلاميذ المتوسط

### The physical and sports education class and its role in reducing the phenomenon of physical violence inside the school for middle school students

قرين زموش رشيدة<sup>1\*</sup>. لقوي وليد<sup>2</sup>. طارق بن شبحة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المدرسة العليا لعلوم الرياضة وتكنولوجياها (الجزائر), grinealger@yahoo.fr

<sup>2</sup> معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية العربي بن مهيدي أم البواقي, walidsport90@gmail.com

<sup>3</sup> جامعة الجيلاليونعامه خميس مسمليانة (الجزائر), tarek.benchebha@univ-dbkm.dz

#### ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من ظاهرة العنف البدني داخل المدرسة لدى تلاميذ المتوسط وذلك من اجل فهم افضل لأهمية ودور حصة التربية البدنية والرياضية داخل المدارس التربوية والتعليمية، واستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، واستهدفنا عينة قصدية، كما تم الاعتماد على بناء استبيان لقياس الظاهرة ولدعم تفسير النتائج. وبعد التحليل الإحصائي للبيانات، توصلت الدراسة إلى أن هناك دور كبير لحصة التربية البدنية والرياضية في الحد من ظاهرة العنف البدني داخل المدرسة لدى تلاميذ المتوسط.

كلمات مفتاحية: حصة التربية البدنية والرياضية، العنف الجسدي، المدرسة، تلاميذ المتوسط

#### Abstract:

The current study aimed at knowing the role of the physical and sports education class in reducing the phenomenon of physical violence within the school among middle school students, and we used in this study the descriptive approach, and we targeted an intentional sample, a questionnaire was built to measure the phenomenon and to support the interpretation of the results. After the statistical analysis of the data, the study concluded that there is a significant role for the physical and sports education class in reducing the phenomenon of physical violence within the school for middle school.

**Key words:** Class of physical and sports education; physical violence; school; intermediate pupils.

\* المؤلف المرسل

## 11. الإشكالية :

يعتبر العنف من الظواهر السلبية التي اجتاحت العالم بأسره فلم يستثنى منها أي مجتمع باختلاف خصائص وعادات و تقاليد كل مجتمع ، فبات يستفحل في كل الميادين ضاربا عرض الحائط آليات الضبط الاجتماعي فلا سلطة الأب نفعت ولا القانون ردع ، والعنف يرتبط بالسمات الشخصية من ناحية وبالنسق القيمي في المجتمع من ناحية أخرى . ويؤثر العنف على المجتمع بأن يؤدي إلى التفكك الاجتماعي والصراع والتنافس بين فئات المجتمع كما يقوم بتعطيل التنمية واستنزاف الموارد المادية والبشرية.(عوض عبد الله الدرسي،1998 ، ص 211 )

الجزائر هي الأخرى لم تسلم من العنف ، فالإعلام بأنواعه يطلعنا كل يوم بحالات عنف تتزايد أرقامها بشكل رهيب ، حتى أن الصحف خصصت حيزًا لحالات العنف مما جعل الباحثين في ميادين عدة يحاولون تشخيص الظاهرة و الوقوف على أسباب حدوثها . و كان لعلم الاجتماع الحظ الأوفر منها كون العنف يضرب قيم و معايير المجتمع و يعرضه للوقوع في حالة الأثوميا الإجتماعية ، خاصة أنه من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية لاسيما الأسرة و المدرسة و هما بلا منازع أولى المؤسسات المساهمة في تربية النشئ و الإعداد للمواطنة ، و حددت أهم أنواع العنف بعنف الشارع ، عنف المؤسسات ، العنف الأسري و العنف المدرسي الجامعي (كربوش رمضان، 2016، ص 107 ) .

ما يهمننا في هاته الدراسة و نظرا لحدود البحث العلمية ، الزمانية و المكانية هو تسليط الضوء على تفشي العنف و لاسيما العنف الجسدي في الوسط المدرسي على مستوى المتوسطات و التي يلجها التلميذ بعد اجتياز إمتحان الشهادة الإبتدائية و يزاوّل فيها الدراسة لمدة أربع سنوات و يبلغ متوسط أعمار التلاميذ ما بين عشر سنوات إلى غاية ستة عشر سنة في حالة الرسوب المتكرر ، ومن الناحية العلمية تعتبر هذه المرحلة مرحلة بلوغ تتضمن التغيرات الفيزيولوجية و مرحلة مراهقة تتضمن التغيرات النفسية ، مما يجعل التلميذ المراهق عرضة للتوترات و الاضطرابات السلوكية التي تصل حدّ العنف و قد تتطور حتى درجة الانخراط في عصابات إجرامية حيث أشار ستانلي هول أن المراهقة هي فترة الصخب الانفعالي حيث تتميز بالضغط و الصراعات و عدم الاستقرار (عبد القادر بهتان ،نور الدين جبال ،2015، ص 05).

دراسات عديدة تعرضت للعنف ، لكن العنف الذي سنركز عليه في دراستنا هو العنف الذي بات ينخر أحد أهم مؤسسات التنشئة الإجتماعية ألا و هي المدرسة و منه جاء مفهوم العنف المدرسي حيث يقدم التلميذ المراهق على السلوك العنيف الممارس ضد الغير حيث يشمل كل الطاقم التربوي من تلاميذ ، اساتذة و مستخدمين و يكون هذا العنف إما لفظي أو بصورة أشد عنفا جسديا يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخر ويتم السلوك العدواني من خلال توافر الفاعل للسلوك وهو الفرد المسبب للعدوان أو المعتدي. فعل السلوك :وهو الشكل الذي يتخذه المعتدي و يكون بدنيا أو لفظيا و المفعول به :وهو الذي وقع عليه العدوان وهنا قد يكون الآخرين، الذات أو الأشياء (عبد الله حسن الزعي ، 2004'ص 28).

دراستنا لن نتعرض لأسباب العنف الجسدي حيث حددتها الدراسات السسيوتربوية إلى عوامل اجتماعية و اقتصادية وأرجعتها الدراسات النفسية لاضطرابات مرحلة المراهقة ، كما أرجعتها الدراسات السياسية لظروف اللأمن و الإرهاب وأرجعها رجال الدين لغياب الوازع الديني وانقلاب سلم القيم في عصر طغت فيه الماديات على الأخلاق و القيم ، كما أن دراسات عديدة تعرضت إلى عوامل الضبط الاجتماعي كالعقاب و النبذ للمنحرف .

مساهمتنا جاءت كمحاولة لإيجاد حلّ يتناسب مع طبيعة التلميذ المراهق والذي من خلاله نقوم بتعديل و توجيه سلوكه نحو الوجهة التربوية الصحيحة من خلال مرافقته لتفريغ شحنات الطاقة الزائدة بطريقة سوية من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية تحت إشراف أستاذ متخصص حيث أن التربية البدنية و الرياضية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة الذي يتم عن طريق الأنشطة الرياضية المختارة على أسس علمية والمطبقة تحت قيادة رشيدة للمساهمة في تطبيق النمو الشامل المتزن للفرد".(رشيدة قرين ، 2012، ص 26) و عليه جاء طرح المشكل كمايلي:

ما هو دور حصة التربية البدنية و الرياضية في الحدّ من ظاهرة العنف الجسدي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟  
2. فرضية البحث

-لحصة التربية البدنية و الرياضية دور هام في الحد من ظاهرة العنف الجسدي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.  
3.أهداف البحث:

-التعرف على دور حصة التربية البدنية و الرياضية في الحد من ظاهرة العنف لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.  
- التعرف على دور حصة التربية البدنية و الرياضية في الحد من ظاهرة العنف البدني والجسدي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

4. تحديد مفاهيم البحث :

1.4 التربية البدنية و الرياضية :

يرى نيكسون " التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية الذي يهتم بالنمو الشامل للفرد من خلال استئثاره دوافعه لممارسة أوجه النشاط البدني .(أحمد محمد الطيب، 19، 2004)

1.1.4 حصة التربية البدنية : يعرفها البعض على أنها " الوحدة الصغيرة في البرنامج المدرسي للتربية الرياضية الذي يمثل أصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها (محمد سعيد عزمي ، 2003، ص11).

2.4 العنف الجسدي المدرسي :

1.2.4 العنف .:

و عرفه أحمد خليل " أن العنف هو الإيذاء باليد أو اللسان ، وهو تصادم مع الآخرين " (جمال المعتوق ، 1993).  
و يعرفه أحمد النكلاوي وفكري شحاتة - العنف " هو صورة منصور العدو ان بين أفراد ينتمون إلى جماعات مختلفة ويحكمه ذا العدوان أشكال التنافس والصراع بين هذه الجماعات " .(عوض عبد الله الدرسي، 1998، ص 211 )

2.2.4 العدوان البدني : يمكن توضيح معناه بأنه تلك الصراعات والحركات الغير مرغوبة ويوضحها عبدالله حسن الزعبي من خلال العضو الرفس والركل واستخدام آلات حادة. (عبدالله حسن الزعبي، 2014، ص 45)

3.2.4 المدرسة : عرفها و الين ديبويركوك " : " المدرسة هي أولا و قبل كل شيء أماكن إنسانية دافئة بالحنان يساعد جوها على أن يجذب إليه التلميذ و أولياء الأمور و المدرسين و غيرهم و العمل على تعاونهم و إدخالهم في مشروعات مشتركة (عبد

الرحمان عيساوي ، ص103)

4.2.4 تعريف العنف المدرسي :هو عنف التلاميذ بمعنى تعدي تلميذ أو مجموعة من التلاميذ على غيره من التلاميذ أو على أحد العاملين بالمدرسة بالقول أو الفعل أو التخريب أو سلب ممتلكاتهم الشخصية، مما يدفع المعتدي عليه إلى الشكوى أو الاشتباك مع المعتدي، ، و يعتبر الاشتباك هو المظهر للتعبير عن الاعتداء وفي بعض الأحيان يكون ضربا من طرف واحد و قد يصل إلى حد الاغتصاب أو القتل وهو الأشد خطورة .(زكية ابراهيم كامل واخريات،2000،ص61)

#### 5.2.4 التعريف الإجرائي للعنف المدرسي :

هو قيام التلميذ بسلوكيات عنيفة تجاه أحد الأفراد في الأسرة ، زملاء ، أساتذة ، إدارة ، سواء كان هذا العنف لفظي أو مادي ، مباشر أو غير مباشر.

#### 3.4 المراهقة : عرفها مصطفى فهي كلمة المراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني ADEOLESCENCE

ومعناها بالتدرج نحو النضج البدني وعرفها فؤاد السيد على انها "مرحلة التنسيق للرشد وتتصل بالفرد إلى اكتمال النضج و المراهقة بشكلها العام وهي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد (بيوركوكوالين ، 1996، ص27).

#### 5. الإجراءات المنهجية للدراسة

1.5 المنهج المستخدم :إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات و المعلومات حول الموضوع تعتمد على أسس وقواعد معينة لكل منهج من حيث استعمالها و تطبيقها، ومن خلال ما سبق فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي

2.5 مجتمع وعينة البحث: أجريت الدراسة على 300 تلميذ من مرحلة التعليم المتوسط ، وفي بحثنا شملت العينة جزءا من مجتمع الدراسة و قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية .

3.5 أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من أساتذة التربية البدنية الرياضية عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، ارتأينا ان تشمل اداة الدراسة على بناء استبيان لدراسة دور حصّة التربية البدنية و الرياضية في الحد من ظاهرة العنف الجسد يداخل المدرسة لدى تلاميذ المتوسط وذلك بعد الاطلاع على مختلف الاختبارات التي تطرقت للعنف المدرسي.

4.5 المعالجة الإحصائية:بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ بيانات استمارات الاختبار الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، و قد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار "ت" T-test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على درجات الفروق.

6. عرض و تحليل النتائج :

السؤال الأول: ماذا تعني لك حصة التربية البدنية و الرياضية؟

الهدف من السؤال : معرفة ما تعني للتلميذ حصة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول (01) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال الأول

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.9100	0.81082	-7.737	598	1.96	0.005	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	2.3633	0.6103					

السؤال 2: ماهو شعورك و أنت مقبل على حصة التربية البدنية و الرياضية؟

الهدف من السؤال : معرفة شعور التلميذ وهو مقبل على حصة التربية البدنية و الرياضية

الجدول ( 02 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال الثاني

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	المحسوبة	درجة الحرية	الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	2.9467	1.23649	-3.236	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	3.2267	0.84716		529.02 1			

السؤال 3: هل تعرضت لضغوطات قبل حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الهدف من السؤال : معرفة إذا ما يتعرض التلاميذ لضغوطات قبل حصة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول ( 03 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 03 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	المحسوبة	درجة الحرية	الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.5600	0.49722	1.227	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.5100	0.50074		597.970			

حصّة التربية البدنية و الرياضية و دورها في الحد من ظاهرة العنف الجسدي داخل المدرسة لدى تلاميذ المتوسط

السؤال 4: ما نوع الضغوطات ؟

الهدف من السؤال : معرفة نوع الضغوطات التي يتعرض لها التلميذ

الجدول ( 04 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 04 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصّة	300	1.8433	0.78369	0.558	598	1.96	0.05	لا توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصّة	300	1.8100	0.67485		585.110			

السؤال 5: هل يعتبر الشتم كردة فعل من قبلك في حالة تعرضك لمعاملة غير أخلاقية من زملائك ؟

الهدف من السؤال : معرفة إذا كان الشتم كرد فعله إذا تعرض لمعاملة غير أخلاقية من زملائه .

الجدول ( 05 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 05 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصّة	300	1.6567	0.72147	4.619	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصّة	300	1.4233	0.4991		585.110			

السؤال 6: كيف تتعامل مع زملائك داخل القسم ؟

الهدف من السؤال : معرفة طبيعة تعامله مع زملائه داخل القسم .

الجدول (06) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 06 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصّة	300	2.7067	0.80589	23.504	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصّة	300	1.4233	0.49491		496.448			

السؤال 7: كيف يكون رد فعلك إذا سخر منك زملاءك؟

الهدف من السؤال : معرفة ردت فعله إذا سخر منه زملائه.

الجدول ( 07 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 07 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	2.2733	0.045385	21.925	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.4233	0.49491					

السؤال 8: ماهي الأسباب التي تؤدي بك إلى إستخدام العنف البدني ضد الطرف الآخر؟

الهدف من السؤال : معرفة الأسباب التي تؤدي به إلى إستخدام العنف البدني ضد الطرف الآخر؟

الجدول ( 08 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 08 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	2.6167	0.49383	16.029	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.7800	0.75731					

السؤال 9: هل تؤثر المشاكل العائلية عليك أثناء قيامك بحصة التربية البدنية الرياضية

الهدف من السؤال : معرفة تأثير المشاكل العائلية على التلميذ أثناء قيامه بحصة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول ( 09 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 09 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.9967	0.5774	14.200	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.5900	0.49266					

حصّة التربية البدنية و الرياضية و دورها في الحد من ظاهرة العنف الجسدي داخل المدرسة لدى تلاميذ المتوسط

السؤال 10: هل تحس بأن علاقتك تكون جيدة مع زملائك أثناء الحصّة؟

الهدف من السؤال: هل تمنحة حصّة ت بر علاقة جيدة مع زميله أثناء حصّة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول ( 10 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 10 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصّة	300	1.7767	0.41718	16.029	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصّة	300	1.5867	0.49325					

السؤال 11: هل تحس بأنك تبذل جهدًا كبيرًا خلال الحصّة؟

الهدف من السؤال: معرفة إذا كان يبذلون جهدا خلال الحصّة.

الجدول ( 11 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 11 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصّة	300	1.00	0.00	12.66	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصّة	300	1.45	0.49					

السؤال 12: وأنت تمارس حصّة التربية البدنية و الرياضية هل تفكر في المشاكل التي تعاني منها؟

الهدف من السؤال: معرفة هل يفكر التلميذ في المشاكل التي يعاني منها أثناء حصّة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول ( 12 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 12 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصّة	300	1.00	0.00	33.27	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصّة	300	1.85	0.35					

السؤال 13: ماهو شعورك وأنت في حصة التربية البدنية والرياضية ؟.

الهدف من السؤال : معرفة شعور التلميذ وهو في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول ( 13 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 13 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	0.00	0	33.03	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.69	0.45					

السؤال 14 : هل تشعر في حصة التربية البدنية والرياضية أنك مقيد ؟

الهدف من السؤال : معرفة إذا كان التلميذ يشعر أنه مقيد في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول ( 14 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 14 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.00	0.00	14.31	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.51	0.50					

السؤال 15 : ماهو موقفك عند حدوث مشكلة مع زميلك ؟

الهدف من السؤال : معرفة موقف التلميذ عند حدوث مشكلة مع زميله.

الجدول ( 15 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 15 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.31	0.46	29.83	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	2.00	0.00					

حصة التربية البدنية و الرياضية ودورها في الحد من ظاهرة العنف الجسدي داخل المدرسة لدى تلاميذ المتوسط

السؤال 16 : ماهو موقفك إذا وقع لك مشكل مع أستاذك؟

الهدف من السؤال : معرفة موقف التلميذ إذا وقع مشكل مع أستاذه.

الجدول ( 16 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 16 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصّة	300	1.00	0	45.82	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصّة	300	1.91	0.27					

السؤال 17 : ماهورد فعلك عند يشتمك زميله؟

الهدف من السؤال : معرفة رد فعل التلميذ عندما يشتمه زميله.

الجدول ( 17 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 17 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصّة	300	1.00	0.00	18.03.	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصّة	300	1.63	0.48					

السؤال 18 :: ماهي الرياضات التي تميل لها أكثر؟

الهدف من السؤال : معرفة نوع الرياضة التي يميل لها أكثر.

الجدول ( 18 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 18 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصّة	300	1.66	0.00	19.54	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصّة	300	0.00	0.47					

السؤال 19 : ماهو شعورك بعد حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف من السؤال : معرفة شعور التلميذ بعد حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول ( 19 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 19 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.00	0.00	32.95	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.85	0.35					

السؤال 20 : كيف تتعامل مع زملائك بعد حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الهدف من السؤال : معرفة كيف يتعامل التلميذ مع زميله بعد حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول ( 20 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 20 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.33	0.47	9.72	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.72	0.44					

السؤال 21 : هل تحس أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على حالتك النفسية ايجابيا؟

الهدف من السؤال : هو معرفة أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على حالته النفسية ايجابا.

الجدول ( 21 ) : يمثل نتائج التحليل الاحصائي لاجابات التلاميذ على السؤال 21 .

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.64	0.47	5.09	598	1.96	0.05	توجد دلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.43	0.49					

## 7. مناقشة النتائج

تنص الفرضية العامة على انه " هناك دور هام ل حصّة التربية البدنية و الرياضية في الحد من ظاهرة العنف البدني داخل المدرسة لدى تلاميذ مر حلة التعليم المتوسط".

وقد أظهرت النتائج صحة هذا الفرض حيث كانت النتائج المحققة تشير الى ان هناك دور ودرجة كبيرة ل حصّة التربية البدنية و الرياضية في الحد من ظاهرة العنف البدني داخل المدرسة لدى تلاميذ المتوسط وهذا ما يحقق صدق الفرضية فمن خلال الجدول رقم (02) نلاحظ هناك فروق بين الاختبار الأول و الاختبار البعدي حيث كانت تدل إجابات افراد العينة في الاختبار الأول على وجود شعور غير مريح في الحالة الطبيعية لهم و أما بعد الاختبار الثاني دلت نتائج وإجابات افراد العينة على وجود شعور الارتياح ، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار الأول و الثاني و بالتالي نقول أن حصّة التربية البدنية و الرياضية لها تأثير على نفسية التلميذ ، ومن خلال جدول رقم (05) نلاحظ وجود فروق بين الاختبار الأول و الثاني ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار الأول و الثاني حيث ان حصّة التربية البدنية و الرياضية لها تأثير في تهذيب سلوك التلميذ وجعله أكثر هدوء ، ومن خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أنه كانت إجابات العينة متباينة بين الاختبارين حيث اثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار الأول و الثاني ومنه نستنتج أن للتربية البدنية و الرياضية دور في التخفيف من المشاكل التي يحسون بها وذلك من خلال التنفيس اثناء الحصّة. وكذلك من خلال جدول رقم (15) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات افراد العينة القبليّة و البعديّة ومنه نستنتج أن ل حصّة التربية البدنية و الرياضية دور في التخفيف من الانفعالات الشخصية ، ومن خلال الجدول رقم (20) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابهم ومنه نستنتج أن سلوك التعامل فيما بين التلاميذ بعد حصّة التربية البدنية و الرياضية هو الهدوء وهذا راجع إلى ممارسة الرياضة من خلال حصّة التربية البدنية و الرياضية الذي تساهم في تنمية الروح الإيجابية، اضافة الى المساهمة في الراحة النفسية للتلاميذ و يعزى ذلك الى ان الممارسة المستمرة و المنتظمة للأنشطة الرياضية داخل حصّة التربية البدنية و الرياضية لها تأثير فعال على المراهق لان هناك توافق بين الجانبين الجسدي و النفسي مما يؤدي الى التقليل من العنف البدني للمراهق و تخرجه من عزلته و تكسيه الثقة بالنفس ، أي أنها تلعب دورا كبيرا في بناء شخصيته و هو جزء هام و مكمل للتدريب و للعملية التربوية ل حصّة التربية البدنية و الرياضية.

و كذلك فإن الرياضة ك مجال تربوي يتم من خلال مؤسسات تربوية تتم فيها التنشئة الاجتماعية السليمة التي تهدف إلى تنمية علاقاته الاجتماعية مع الآخرين من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي فالنشاط الرياضي وما يتضمنه من العديد من المواقف الاجتماعية و التفاعلات و الخبرات التي مر بها التلاميذ أثناء الممارسة و المنافسة تنمي لديهم القدرة على التحكم في المواقف الاجتماعية و التقليل من الانفعالات العصبية و التصادمات الجسدية في داخل الوسط التربوي حيث أن الدراسات أثبتت أن قلة النشاط المدرسي يؤدي إلى زيادة العنف المدرسي ، فللمراهق طاقة إبداعية يسعى من خلالها لإثبات ذاته و هي تستلزم إيجاد أوعية مناسبة لإبرازها و تطويرها و تجديدها و تعد النشاطات الرياضية في المجال المدرسي مجالاً مناسباً لذلك (محمودي رقية، 2013، ص 190) ، وكذلك فعالية الذات الاجتماعية و المهارات الاجتماعية و القدرة على ملاحظة سلوك الآخرين الغير سوي و تطوير القدرة الفردية على استيعابهم و تفهمهم و بالتالي تعزيز القدرة على الاندماج الاجتماعي أكثر من الذين لا يمارسون النشاط الرياضي و هذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه " (عبد الحفيظ، ابي 2007) في أن الرياضة نظام اجتماعي بامتياز و جاءت نتائج الدراسة موافقة لدراسة كل من أحمد فريجة و ياسمينه زروق حول دور

التربية البدنية و الرياضية في الحد من تنامي ظاهرة العنف في الوسط المدرسي حيث توصلنا إلى أن المشاركة في البرامج الرياضية تتيح فرص التنفيس عن مشاعر التوتر و الشد العصبي التي أصبحت تلازم حياتنا اليومية المعاصرة و توفر أيضا فرص إكتساب مهارات الإسترخاء و الراحة و الإستجمام \_ (أحمد فريجة و ياسمينة زروق، 2016، ص 159).

8. خاتمة :

في الختام وبعد عرضنا وتحليلنا للنتائج المتعلقة بالاستبيان الخاص بحصة التربية البدنية و الرياضية ودورها في الحد من ظاهرة العنف البدني داخل المدرسة لدى تلاميذ المتوسط نرى بأن الفرضية التي تم وضعها مسبقا قد تحققت وتم إثباتها وقد توصلنا إلى استنتاجات عامة أهمها :

-هناك دور كبير لحصّة ت-ب-ر في الحد من ظاهرة العنف البدني داخل المدرسة لدى تلاميذ المتوسط.

-النشاط البدني والرياضي هو عامل مساعد في الاسترخاء والترويح والتخلص من الضغوطات بأنواعها التي من يعاني منها تلاميذ مرحلة المتوسط.

-النشاط البدني والرياضي وسيلة لربط علاقات أكثر متانة بين التلاميذ

-النشاط البدني والرياضي يعتبر وسيلة فعالة في إعداد المراهق إعدادا سليما.

9. قائمة المراجع:

1. أحمد فريجة، ياسمينه زروق، دور التربية البدنية والرياضية في الحد من تنامي ظاهرة العنف في الوسط المدرسي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط لبعض متوسطات مدينة بسكرة، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية-جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي العدد 02، ديسمبر 2016 قد تستعمل في تحليل النتائج.
2. أحمد محمد الطيب (2004)، "أصول التربية"، المكسب الجامعي الإزباطية، مصر، دت.
3. اسامة مرنيذ " دور النشاط البدني الرياضي في الحد من العنف في الوسط المدرسي، مجلة التحدي ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، عدد رقم 15، 2016/07/09.
4. جابر نصر الدين، ولوكيا الهاشمي (2006م): مفاهيم أساسية في علم النفس الإجتماعي. ط2، ديوان المطبوعات الجامعية للمطبعة الجهوية، قسنطينة-الجزائر.
5. جمال معتوق (1993)، وجوه من العنف ضد النساء في بيوتهن، دراسة ميدانية لممارسة العنف ضد النساء في الشارع بمدينة البليدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.
6. حسين مصطفى عبد المعطي(2001)، الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، دار القاهرة، ط1، القاهرة.
7. زكية ابراهيم كامل، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، مصر، 2000
8. السامرات ينبيه صالح، أميمن عثمان علي (2013): مقدمة في علم النفس، دار الزهران، عمان، الأردن .
9. شناتي احمد ، دور النشاط البدني الرياضي في الحد من العنف المدرسي عند المراهق"، المجلة العلمية لمعهد التربية البدنية والرياضية ( rseps) ، جامعة الجزائر3، المجلد 18، العدد 1 جوان 2009.
10. عبد الطيف، محمد خليفة (2001)، دراسات في علم النفس الإجتماعي ، دار الفياء ، مصر.
11. عبد الرحمان عيساوي ، سيكولوجية الجنوح ط1 دار التريت الجامعية ، القاهرة.
12. عبدالقدر بهتان، نورالدين جبال، تجليات إضطرابات مرحلة المراهقة، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد03، ديسمبر 2015
13. عبدالله حسن الزعيبي، السلوك العدواني والمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية، الأردن، دارالخليج، 2014
14. عوض عبدالله الدرسي، الرياضة الجماهيرية بين النظرية والتطبيق ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 1998
15. كربوش رمضان، العنف في المجتمع الجزائري: أرقام ومعطيات، الأسباب الثقافية والاجتماعية، ولاية عنابة أنموذجا مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 24 سبتمبر  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/20/8/24/9362016>
16. محمد سعيد عزمي (2003)، اساليب التطوير وتنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية ، ط 1 ، الاردن.
17. محمدعبدالعزيز (2005): سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
18. محمودي رقية ، قراءات سسيولوجية للعنف المدرسي \* العنف المدرسيمن العنف إلى الجريمة، مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية، المجلد 1، العدد1، جانفي 2013.
19. بيوركوك والين (1996)، المشكلات المدرسية في العلاقات الإنسانية ، ترجمة فؤاد عفاف محمد ، دار الكرنك للنشر ، القاهرة.